ما انخفضَ من الأَرضِ بينَ النّ ِشَازِ بالكسر جَمْع نَشَزٍ محرّ َكة والأَشْراف جمع شَرَفٍ والمراد بهما الأَماكن المُرتفعَةُ وفي بعض النّ ُسخ ضُبط الإشراف بالكسر ويقال : هذه أرضٌ مُسْتَوِيَةٌ لا رِباءَ فيها ولا وِطاءَ أَي لا صعودَ فيها ولا انخفاض . وقد وطّ َأَها ا تعالى وفي حديث القَدَر " وآثارٍ مَوْطُوءةٍ " أَي مَسْلوك عليها بما سَبَق به القَدَرُ من خيرٍ أَو شَرّ . وواطَأَه على الأَمرِ مُواطَأَةً ووِطاءً : وافَقَهُ كتَواطَأَهُ وتَوَطّ َأَهُ وفلانٌ يُواطِئُ اسمُه اسمي وتَوَاطَؤوا عليه توافَقوا وقوله تعالى " لِيُواطِئُوا عِدّ َةَ ما حَرّ َمَ ا " هو من واطَأْتُ . وتَواطَأْنا عليه وتَواطَأْنا : توافَقْنا والمُتَواطِئُ : المُتوافِقُ وفي حديث ليلة القَدْرِ " أَرى رُؤْياكُمْ قد تَواطَتْ في العَشْرِ الأَواخِرِ " قال ابنُ الأَثير : هكذا رُوِي بترك الهمز وهو من المُواطَأَةِ وحقيقتُه كأَنّ َ كُلاًّ منهما وَطِئَ ما وَطِئَه الآخرُ وفي الأَساس : وكلّ ُ أَحَدٍ يُخْبِرُ برسولِ ا A بغَيْرِ تَوَاطُؤٍ ونقل شيخُنا عن بعض أَهل الاشتقاق أَنّ َ أَصل المُواطَأَةِ أَن يَطَأَ الرّ َجُلُ برِجْله مكان رِجْلِ صاحبِه ثمّ َ استُعمِل في كلّ ِ مُوافقةٍ . انتهى . قلت : فتكون المُواطَأَةُ على هذا من المَجاز . وفي لسان العرب : ومن ذلك قوله تعالى " إِنّ َ ناشِئَةَ اللّ َيْلِ هي أَشَدّ ُ وِطاءً " بالمدّ أَي مُواطَأَةً قال : وهي المُواتاةُ أَي مُواتاةُ السّ َمْعِ والبَصرِ إِيّ َاهُ وقُرِئَ " أَشَدّ ُ وَطْأً " أَي قياماً . وفي التهذيب قرأَ أبو عمرٍو وابنُ عامر وِطاءً بكسر الواو وفتح الطاءِ والمدّ والهَمْز من المُواطَأَةِ هي الموافقة وقرأَ ابنُ كَثِير ونافعٌ وعاصمٌ وحمزَةُ والكسائيّ ُ : وَطْأً بفتح الواو ساكنة الطاء مقصورة مهموزة والأَوّ َل اختيارُ أبي حاتمٍ وروى المُنْذِرِيّ ُ عن أبي الهيثم أَنّ َه اختارها أيضاً . والوَطِيئَةُ كسفينةٍ قال ابن الأَعرابيّ : هي الحَيْسَةُ وفي الصحاح أنّ َها ضَرْبٌ من الطعام أَو هي تَمْرٌ يُخْرَجُ نُواهُ ويُعْجَنُ بلَبَنٍ وقيل : هي الأَقِطُ بالسّ ُكّ َرِ . وفي التهذيب : الوَطِيئَةُ : طعامٌ للعرب يُتّ َخَذُ من التّ َمْرِ وهو أَن يُجعل في بُرْمَةٍ ويُصبّ ُ عليه الماءُ والسّ َمْنُ إن كان ولا يُخلط به أَقِطٌ ثمّ َ يُشرب كما تُشربُ الحَيْسَةُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الوَطِيئَةُ : مثلِ الحَيْسِ تمرٌ وأَقِطٌ يُعجنانِ بالسّ َمْنِ . وروى عن المفضّ َل : الوَطِيءُ والوَطِيئَةُ : العَصيدَةُ الناعِمَةُ فإذا ثَخُنَتْ فهي النّ َفيتَةُ فإذا زادتْ قليلاً فهي النّ َفيثَةُ فإذا زادتْ فهي اللّ َفيتَةُ فإذا

تعلّكَتْ فهي العَصيدَةُ وقيل : الوَطيئَةُ شيءٌ كالغِرارَةِ أَو هي الغِرارَةُ يكون فيها القَديدُ والكَعْكُ وغيرهما وفي الحديث " فأَخْرَجَ إلَيْنا ثَلاثَ أُكَلٍ من وَطِيئَةٍ " أَي ثلاث قُرَصٍ من غِرَارة . وواطَأَ الشّاعِرُ في الشّعْرِ وأَوْطَأَ فيه وأَوْطَأَهُ إِيطاءً ووَطّأَ وآطَأَ على إبدال الألف من الواو وأَطّأَ : كرّرَ القافِيَةَ لفظاً ومعنًى مع الاتحاد في التعريف والتنكير فإن اتّفقَ اللفظُ واختلف المعنى فليس بإِيطٍ وكذا لو اختلفا تعريفاً وتنكيراً وقال الأَخفش : الإِيطاءُ : رَدُّ كلمةٍ قد قَفّيْتَ بها مرّةً نحو قافيةٍ على رَجُل وأُخرى على رَجُل في قصيدةٍ فهذا عَيْبٌ عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة : .

أَو أَضَعُ البَيْتَ في سَوْداءَ مُظْلِمَةٍ ... تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْري بها السّارِي ثمّ قال : .

لا يَخْفِضُ الرّزَّ عن أَرْضٍ أَلَمّ بها ... ولا يَضِلُّ على مِصْباحِهِ السّارِي